

الفضة، فخرج الاذن من عنده بالا فذ بقول ابن جيب
وصاحبه وارتبطت ففعل وصدق بحضرة الفقير بن جليل
القاضي لهمة بالدهنة في هذه الفضة وخرج بقية الفضة
وسبهم واما صدرت عنه من ذلك الهبة الواضحة العشرة
الارادة ما لم يكن تنقصا وازراء فبعضها عليها وتوجب
بغيره مضافا بها ونسفة معناها وصوره حال فانها بشرح
سبها ومقارنتها وقد سئل بن القاسم رحمه الله عن رجل يادى
بابه فاجاب برك الله بركك قال ان كان جاهلا او قاله
على وجهه فلا شيء عليه قال القاضي ابو الفضل بشرح قوله انه
لا تشمل عليه ولا يوجب له جزاء ولا عقوبة بوجوب ولو قالها على
وازل منزلة ربه لكانت مقضية قوله وقد سئل كثير من حضرة
الشعره ومهميه في هذا الباب ونسختهم هذه كقوله فاقوا
من ذلك ما يتبره كذا بنا ولسنا او قلنا عن ذكره ولو انا
نقدنا نفس ما لم يكن لنا ذكرنا شيئا مما ينقل ذكره علينا
مما جئنا به في هذه الفصول واما ما ورد في هذا من اهل البيت
واغلبت اللسان بقول بعض الاعراب رب العباد وعلنا
وما كنا فوكنتم نحقين فما بدلكما انزل علينا العيش
لا ابا لكما في اشارة لهذا من اهل الجاهل ومن لم يقوه نقانا اديب
الشريعة والعلوم في هذا الباب فقل ما يصدر الا من جاهل بحسب

هذا

تعليقه

تعليقه والاعتراف عن العودته الى اهل البيت قال ابو سليمان الخياط
واينما تدرى القول والادعاء منه غيرهم الامور وقور وسنا
عن عون بن عبد الله انه قال لعظماء حركه ربه ان يذكر الله في
حتى يقول الخزي اهل الكهنة فعل بكذا وكذا وكان بعض بني ادريس
من بني بني فل ما يذكرهم الله تعالى انما يتصل طاعة وكان
يقول لالان جزية جيتنا وفعل ما يقول بكذا وكذا غير انما
لا سمة لكان يمتحن في غير ذرية وحسن النقد ان الاما لم يكن
الشيء كان يعيب على اهل الكلام كمنه هو صبرهم فيه شيئا وكذا
صفاته اجدا لا سمة لكان يقول هؤلاء يتبدلون بالادب وعز
ونزل الكلام في هذا الباب منزلة في باب سب اهل البيت
عليه وسلم على الوجوه التي مضت لها والموقف لادعاء
وحكم من سب سائر انبياء الادعاء وما يمكنه واستحقاقهم ولا يوجب
فيما اتوا به وكبرهم ومجدهم حكم نبينا صلى الله عليه وسلم على مساق
ما قدمناه قال الادعاء ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسوله الآية وقال تعالى قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الاية لانه قوله لا نفرق بين احد
منهم وقال تعالى كل امن بالله وما كتبه ورسوله لا نفرق بين
احد من رسوله قال مالك بن نويرة كتاب ابن جيب ومحمد بن القاسم
وابن الماجنون وابن عبد الحكم واصبغ وحنون بن يحيى بن ابي